بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله وكفى وسلام على من اجتبى واصطفى وبعد فيقول
العبد الفقير الفاني عبد الغني ابن محمد السوداني لطف الله به
فيما قضى وله بالسعادة تقضى هذه درر تشرق وطرر
تنشق تسفر مع الاختصار عن الصواب وتطوي
الكشح دون الاطناب وضعتها على شرح سيدي عبد
الرحمن الاخضري على نظم البديع ومنطقه الرفيع
الموسوم بالسلم رجاء حصول شرقة الحكم بتوفيرها من
فيض ذي الطول والمستعان بغيرها بمقصود نعمة الجنان
واللسان مستمدا من فواضل شيخ الاسلام بركة الانام سيدي
على الصعيدي العدوي ابد الله مجده وايد في الدارين سعده
والله ولي التوفيق والارشاد الهادي الى سبيل السداد
قوله الحمد لله تبرأ ما علمه من المقال تبيان ما فيه من الكمال
قوله الذي جمل نعت لله والجملة الفعلية صلة الموصول وهو
وصلته كالشئ الواحد وهما في معنى المشتق لان الصلة هي
التي حصلت بها الفائدة وترتب الحكم على مشتق
يؤذن بعلية ما منه الاشتقاق فكانه قال الحمد لله
لجميله الخ فيكون حمده تعالى لذاته ولصفاته فهو واجب
اى يثاب عليه ثواب الواجب لانه يأثم بتركه لا لفظا ولا يثبت
وتقدم ذكر خمسة يتضمن المصنف في شرح قول ابن ظهر
الحمد لله الذي قد امر حا السنة فلا نقفل وقد ورد في
الكتاب العزيز اطلاق الاسماء المبهمة عليه تعالى لغرنية
ما يوضحها من الصلة فذلك اذن باطلاقها كذلك
عليه في غيره كما هنا وقوله حمد اى صير قوله قلوب العلما
جمع قلب وهو الفؤاد واخذ كالجوهري وقيل ان الفؤاد
غشاء

غشاء القلب قال الزركشي وهو حسن لحديث الين قلوبا وارق
افئدة ويعبر عنه بالصدر كما في شرح الم نشرح لك صدرك
ويعبر عنه بالثياب ومنه وثيابك فطهر على احد التفاسير
وقد يطلق مرادا به العقل كما هنا لقيامه به وعدم انفكاكه
عنه كما هو القول المشهور من الخلاف في محله وسيأتي في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب قوله سموات مفعول لجمل وهو سبب
يلتمع حذف الاداة اى كسموات جمع سماء يذكر ويؤنث كما قال
ابن الانباري وقال الفراء التذكير قليل قوله تنجلي اى تظهر
قوله شموس المعارف يجوز فيه ان يكون من قبيل لجين
الماء من اضافة المشبه به للمشبه وان يكون اضافة بيانية
باضمار تشبيهها بنفسها بالشمس سلوكا لطريق التمثيلية
المكنية وذكر السموات تخييل والتجلي ترشيح او تجريد
بالاعتبارين ولا يرد على الجمع بين المعارف والشموس ما اشتهر
من منع الجمع بين طرفي الاستعارة لتخصيصه بما اذا كان
الجمع بينهما على وجه ينبئ على التشبيه لا مطلقا للتصريح
بكونه استعارة في نحو قد زر ازراره على القمر او حقيقة
والمراد بها المعارف الربانية وبالشموس انوارها السنية
وقد يضاف انوار مكشوفة منحت المواهب لنفسه
قوله وسع عطف على جمل والتوسع جعل الشئ واسعا
وسما قوله وابرأ فهامهم من باب لجين الماء والقفل في
هذا التوسع ويمكن ان يجعل القفل قرينة المشابهة من
حيث ان الدائرة خطوط مستديرة فكان افهامهم مستديرة
فجمع المعلوم قوله فباب المخدرات مفعول باب لا و يح كما يرى
لفظا ومعنى جمع فيه بمعنى الستر والمخدرات جمع مخدرة
اسم فاعل بمعنى الزامها نفسها الخدر او اسم مفعول بمعنى

Copyright © King Saud University